

متن أبي شجاع كتاب الأطعمة سنن وأداب الطعام أستحباب الأكل

باليمين لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى 31 01 2022

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله

وصاحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. فهذه ابواب تواب - 00:00:00

من كتاب متن الامام ابي شجاع الشافعي رحمه الله تعالى وهو كتاب غایة الاختصار وانتم سلف التنویه عليه مرارا ان الكتاب اختصر اختصارا شديدا لم يفي بشيء ان المقصود فيقول وبالله تعالى التوفيق ونحن نتوسع بعض التوسعات في خاتمة ابواب الاطعمة -

00:00:20

من هذه الابواب التي ينبغي ان تورد في ابواب الاطعمة ابواب اداب الاطعمة والتي منها الاقل باليمين ايه فقد ذهب جماهير العلماء بل الاجماع منعقد على استحباب الاقل باليمين وان كان هناك من قال بوجوب الاقل باليمين لكن قوله بالوجوب تضمن الاستحباب لكن -

00:00:50

شيئا وهو الایجاب. فالائمة متفقون على استحباب الاقل باليمين وقلة وفريق قلب وجوب الاقل باليمين. اما الاحاديث التي وردت في الباب وهي البركة ان المجالس دائمها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الآية فقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه -

00:01:20

اما الاحاديث فمنها قول عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

يا غلام سم الله وكل بما يليك. يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. هنا وقفات مع قوله يا غلام سم الله. قوله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله هل تطبقه - 00:02:10

ان اقول باسم الله لا شك ان هذا داخل فيه. لكن هب اني قلت باسم الله الرحمن الرحيم فهل هذه تسمية؟ نعم هي تسمية. باسم الله الرحمن الرحيم تسمية. وآآ - 00:02:40

آآ قد رأى بعض اهل العلم كان ابن تيمية رحمه الله والتوي رحمه الله ان الشخص اذا قال باسم الله الرحمن الرحيم فهو احب. او مستحب. الا ان بعض علمائنا من المعاصرین - 00:03:00

ذهبوا الى بدعة ذلك. وفي الحقيقة لم ارى لقولهم بالتبعيد سلفا لكن الذي يعنيها كيف استدلوا؟ وما صحة استدلالاتهم؟ فاستدلوا ببعضهم بحديث بنفس الحديث حديث يا غلام سم الله وكل - 00:03:20

بيمينك وكل مما يليك فقال قد وردت زيادة او لفظة عند الطبراني فيها يا اذا اكلت فقل باسم الله. وكل مما يليك. يا غلام اذا اكلت فسم فقل باسم الله وقل بيمينك وكل من ماليك. فبدل الرواى عند الطبراني - 00:03:50

سم الله بلفظة فقل باسم الله. وهذا متمسك لمن قالوا باننا قل باسم الله لكن وكنا نتوهم لصحة اسناد هذه الرواية انها ثابتة لكن ان للدراسة المقارنة رأينا ان نراويها خالفة الجماهير فالجماهير رروا الحديث بلفظ - 00:04:20

يا غلام اذا اكلت فسم الله. تفرد راوي فقال يا غلام اذا قلت اذا اكلت فقل باسم الله قد تقل ما الفارق؟ نقول الفارق ان كلمة يا غلام اذا اكلت فسم الله تننظم باسم الله وتتنظم باسم الله - 00:04:50

الرحمن الرحيم. اما اذا اكلت فقل باسم الله نصت على الذي يقال. فالاخيرة لما تبينت شذتها وجدنا ان الامر فيه سعة. وجدنا ان اكثر الصيغ الواردة عن نبيه صلى الله عليه وسلم في عموم اعماله في عموم اعماله ليس فيها الاقتصاد - 00:05:10 على بسم الله. في عموم اعماله. بل حتى الوضوء وردت رواية يتوضأ باسم الله الشاذة ايضا لكن وجدنا في كتاب ربنا افتتاح كل سور ببسم الله الرحمن الرحيم وجدنا في سورة النمل انه من باستثناء الماء باستثناء براءة. وجدنا في النمل في ثناياها انه من سليمان - 00:05:40

وانه باسم الله الرحمن الرحيم. وجدنا في صدور الاتفاقيات يا علي اكتب باسم الله الرحمن الرحيم وجدنا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل باسم الله الرحمن الرحيم من محمد - 00:06:10

عبد الله ورسوله الى العراق العظيم الروم. وجدنا كثيرا جدا على هذا النمط باسم الله الرحمن الرحيم تفتح تحمل الرسائل افتتح بها صدور الاتفاقيات تفتح بها الصور فلا مانع من قول باسم الله - 00:06:30

الرحمن الرحيم ولا مانع من الاقتصار على باسم الله. قلت ذلك لأن عالمنا المعاصر رحمة الله الله تعالى عليه عالم من المعاصرين ذكر بدعيه من زاد الرحمن الرحيم. وفي التحليل - 00:06:50

اقف على اي عالم من علمائنا الاولين قال ان زيادة الرحمن الرحيم بدعة. ولم اقف على مستند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاجتزاء على باسم الله بالاجتزاء على باسم الله ومن باب اولى - 00:07:10

لم اقف على اي مستند على الاطلاق في زيادة الرحمن الرحيم. في النهي عن عفوا النهي عن زيادة الرحمن فاري ان قول ابن تيمية رحمه الله في هذا الباب وقول آآ انه رحمه الله في هذا الباب انه ان زاد الرحمن الرحيم - 00:07:30

فلا تسريب عليه. لا تسريب بل بما قالوا يستحب. ومن ادلة القائلين على بصورة اوسع ان الرحمن من اسماء الله وان الرحيم من اسماء الله والله قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:07:50

اما الغلو الذي ذهب اليه اصحاب بعض الكتب ويذكر في احياء علوم الدين او غيرها انك قل عند اللقمة الاولى باسم الله وعند الثانية باسم الله الرحمن وعند الثالثة باسم الله الرحمن الرحيم. فهذا تفريق لا مستند له هو صنيع لا - 00:08:10

لم ارى احدا من العلماء الاولين من الصحابة فمن بعدهم سبقه الى القول بهذا والله اعلم. فعليه يجوز ان تقول كتطبيق لحديث رسول الله وتأويل له وامثال له وتأول له اذا اكلت فساد - 00:08:30

لا يجوز ان تقول القولين باسم الله او باسم الله الرحمن الرحيم ولا تسريبا والله اعلم. الحديث الاول يا غلام اذا اكلت فسم الله وكل بيمينك وكل ما يليك. الحديث الثاني حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه - 00:08:50

كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم على طعام وكنا لا نحب ان نبدأ الا اذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت جارية كأنما تدفع مسرعة يعني كان كأن شخصا يدفعها. فوضعت يدها في الصحفة - 00:09:10

فقال فنزع النبي يدها ثم جاء اعرابي وفي رواية غلام كانما يدفع آآ وضع يده في الصحفة فنزع النبي صلى الله عليه وسلم يده من الصحفة. وقال وكان من هدي رسول الله - 00:09:30

ان يعلم اصحابه ويبين لهم السبب حتى من باب انها صافية ايضا. كيف يعني ما كلمه احد لكن باب الرحمة بالمؤمنين وبظنون المؤمنين يبين لهم السبب. وهذا شيء طيب وفقه عظيم - 00:09:50

المهم ان نستعمله بيان الاسباب بيان الاسباب في كثير من الاحيان للامور التعبدية المحضة. لماذا صلاة الظهر الاربع؟ لا نستطيع ان نقول الا ان هذا امر الله. وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:10

لكن ما وراء ذلك من الاحكام نرى اذا امعنا النظر في الكتاب العزيز ان الله يبين الاسباب التي من اجلها امر او نهى. وهذا باب عظيم انت كطالب علم اذا استقرأت القرآن ستتجد مادة عظيمة في هذا الباب - 00:10:30

ولا تقربوا الزنا. لماذا لا نقرب الزنا؟ انه كان فاحشة وساء سبيلا. انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا الزنا. لماذا لا نقرب الزنا؟ انه كان فاحشة وساء سبيلا. انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا الزنا. اي السبب؟ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة - 00:10:50

بغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فتجد التعليل واضحًا كانت احدهم اذا شرب الخمر
يُثمل ويأتي باي سكينة ويكسر رأس الاخر او يجدع انفه. فإذا استفاق - 00:11:10

انت تعتمدت تعمل بها كذا وقامت المشاجرة بينهما. الان ممکن وانت سكران واحد يصورك وانت سكران. تعبت بعزرتك فضائح كثيرة.
فيأتي الحكم مبيناً مصحوباً ببيان العلم الا يابني لا تشرك بالله. لماذا؟ ان الشرك لظن عظيم. ووصينا الانسان بوالديه. لماذا؟
حملته امه وهنا على - 00:11:30

اقم الصلاة لماذا؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لماذا اتصدق؟ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وهكذا عموم الاوامر
والنواهي كثيراً ما تعلل لطمأنينةبني ادم فالحمد لله - 00:12:00

يا رب الحمد لك يا رب على هذا القرآن وعلى تلك السنة النبوية وعلى الایمان. ارجع الى ما كنت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذني بيد الغلام او بيد الجارية. فقال لاصحابه - 00:12:20

ان الشيطان اتي بهذه الجارية كي تضع يدها في الطعام دون ان تسمى الله اتى بهذا الغلام ليضع او الاعرابي ليضع يده في الطعام
دون ان يسمى الله. ليستحل بهما الطعام. والذي - 00:12:40

في نفسي بيده ان يده في يدي مع يديهما. يعني وانا انزع يده يد الشيطان مع هذه الخصوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الخصوصيات برسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يده في يدها مع يده. يعني اخرجها معاً - 00:13:00

اخراج يده ويدى الجارية معاً. حتى لا يصيب الشيطان. وكذلك مع الاعرابي. وتأكد هذا ايضاً بان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم البيت فسمى الله عند دخوله قال الشيطان لا مبيت لكم الليلة - 00:13:20

كده عفواً فسمى الله. نعم. واذا دخل فسمى الله عند طعامه قال الشيطان لا عشاء لكم فاذا دخل فلم يسم الله عند دخوله ولا عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء - 00:13:40

فهذا ايضاً ملزم باننا نسمى او حامل على استحباب التسمية اذا عندنا في الباب سلسلة احاديث سوابت لا مطعن فيها يا غلام
سم الله والثاني ان الشيطان اتي بهذه الجريدة ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه. والثالث اذا دخل احدكم بيت فذكر الله عند دخوله عند طعامه - 00:14:00

الحادي لكن مع هذا وقد قال الجماهير بل منعقد على الاستحباب ما حجة القائلين بالايجاب؟ قالوا لا نعلم بهذه النصوص صوارف.
قالوا لا نعلم هذه النصوص صوارف الا ان الذين قالوا بالاستحباب قالوا لما كانت في ابواب الاداب كان - 00:14:30

انها في ابواب الاداب. وآآ هذا اولاً. نأتي للامر الثاني وهو ما يتعلق كل بيمينك ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايضاً لا كلن احدكم بيمينه وليشرين بها فان الشيطان يأكل بيمينه ويشرب بها. عفواً فان الشيطان يأكل - 00:15:00

ليأكلن احدكم بشماله وليشرين بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها. الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها. احببت ان انوه على امر وهو انه قد وردت رواية ان عملنا بها حقبة من العمر وهي رواية من روى لاخذن احدكم - 00:15:30

بشماله وليعطين بها. فان الشيطان يأخذ بشماله ويعطي بها. او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذه الهواية لا يأخذن احدكم بشماله وليعطين بها شاذة فيها قال افضل فيها مطعم ومقال فالامر فيه سعة في الاخذ باليمين بالشمال والاعطاء - 00:16:00

شمال وليبذل فيها مزيد من التحرير لاستخراج ايضاً اقوال العلماء الذين بنوا عليها يلزمهم ان يثبتوا البناء كما يقول القائل ثبت عرشك ثم انقض. ثبت عرشك ثم انقض فهذه المسألة ذات اهمية فعلىنا ان نعيها بارك الله فيكم - 00:16:30

آآ المسألة الثالثة في هذا الصدد الاكل مما يليلك. كيف الجمع بين احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. افضل ياشيخ امين. اي متقطع اريح بالشاشة. لك عذر دلي سبحانه وتعالى يقول ليس على المريض حرج. بارك الله فيك. الله يعافيك. ها - 00:16:58

فالشاهد كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سمي الله وكل بيمينك وكل مما يليلك. وبين حديث النبي وبين حديث انس رضي الله عنه قرب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:28

فرأيت يتبع الدبان من اطراف القصبة. يتبع الدباء من اطراف القصبة. كيف الجمع بين وبين ذلك. فقال اهل العلم في التوفيق

بين هذه الاخبار ان الطعام اذا كان وشكلن يعني في مسلا هنا اه طعام لون ولو من انواع الطعام لا يأس ان تمتد يدي لتتبع -

00:17:48

نوع من الانواع لكن اذا كان الطعام واحدا اذا كان الطعام واحدا والذى امامك هو الذى امامي كن مما يليك ما دام الطعام متعدد. فهذا وجه للجنة. الا في بعض المسائل مسلا وهذه يتترك التعليق عليها للشيخ مصطفى الجوهري لانه - 00:18:18

سيتعلق عليها ان كان هناك على الطعام لحم موضوع امام زيت وعمرو امامه قطعه فيجوز تقسيم اللحم اسناء الأكل. فاكل عمرو قطعه وامتدت يده الى آآ الى زيد. ويقول الطعام مختلف. هل هذا - 00:18:38

في عدنا حديث في هذا الصدد وان كان مع الفارق طبعا مع الفارق في تحرير الممال ولا ينتهي ابن نوبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهما وهو مؤمن. واضح؟ هذا ما - 00:18:58

بحديث عمر ابن ابي سلمة لما قال له النبي شف من هو الذي يجوز له؟ يحدثه عن اللي مد يده على اللي امامك يجوز دفعه كانه شيطان لا هم الشيطان. معه الشيطان - 00:19:18

التوقف في هذه الامور اولى في الامور الغيبية. في الامور الغيبية اه لا نتقول آآ في الامور الغبية الا بالنصوص. يعني فعل فعلا معينا هل معه شيطان؟ هل كزا؟ هل كزا؟ الامور الغيبية يعلمها - 00:19:38

الله سبحانه وتعالى احد له سؤال فيما ذكر؟ افضلها اي ورد حديث في هذا الصدد اذا نسي احدكم ان يسمى الله في اول الطعام فليقل بسم الله اوله واخرها. ولكن هذا الحديث فيه الوجهان للعلماء. يعني في اسناده رجال لمضاعف - 00:19:58

من ان يضاعفهم ومن ثم سيضاعف المتن. ومن العلماء من تغاضى عن هذا وقال عموم قول رب واذكر ربك اذا نسيت. وهذا يندرج تحت اصل يعني الضعف عند من جوز العمل به من العلماء. تجويز العمل - 00:20:28

اذا كان يندرج تحت اصل يعني الا يشتد ضعفه ان يعتقد به عند العمل الا يعتقد به عند العمل ثبوته بل يعتقد الاحتياط ان يندرج تحت اصل. فهذا قال هو حديث في الذكر وحديث في اصله وارد كل ما اذا اكلت فساد - 00:20:48

سمى الله اذا اكلت فسم الله ومندرج تحت اصل اذكروا الله ذكرا كثيرا ومندرج تحت قوله واذكر ربك اذا نسيت والله اعلم. فلا مانع منه تقويه هذه الشواهد. نعم. احد له سؤال افضل - 00:21:08

اذا دخل احدكم البيت فليقل بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا دخل البيت اية اذا دخل البيت بسم الله السلام عليكم. لا اذا دخل احدكم بسم الله سم الله الحديث مستقل. لكن السلام عليكم في الآية الكريمة - 00:21:28

فاما دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. هل انفسكم هنا هنا؟ المعنى بها اخوانكم كما قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي اخوانكم ولا تقتلوا انفسكم فاقتلوا انفسكم. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم - 00:21:48

فقد تطلق النفس ويراد بها اخوانك المسلمين. المسلمين لأنهم اخوة لك. فسلموا على انفسكم. فيها الوجهين للعلماء. اذا دخلت بيتك ليس في احد اقول السلام عليكم كتسليم على الملائكة وتسليم على من لا اراه او لا اقول الازهر - 00:22:08

القول والله اعلم. لعموم الآية. هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. ومع درس مشكل صار مع الاخ محمد قريش - 00:22:28